دعت اليمنيين إلى توحيد الصف ونبذ العنف والإرهاب

بعثة الأزهر الشريف في اليمن تستنكر قتل (14) جندياً في حضرموت

صنعاء / بشير الحزمي :

استنكرت بعثة الازهر الشريف في اليمن مقتل 14 جندياً في حضرموت من قبل عناصر الشر والضلال ووحشية إقدامهم على قتل الجنود في مشهد يتنافى مع قيم ومبادئ الدين الإسلامي الحنيف بل وقيم الرجولة والشهامة والإنسانية.

ودعت بعثة الازهر الشريف خلال ندوة دينية اقامتها وزارة الاوقاف والإرشاد بالتعاون مع المركز الثقافي المصري بصنعاء بجامع الرضوان بالعاصمة صنعاء عن حرمة الدماء في الاسلام، أبناء الشعب اليمني الى توحيد الصفوف ومواجهة الارهاب بكافة صوره ونبذ العنف والتطرف والغلو .

وطالبت البعثة كافة أبناء اليمن بتعزيز الاصطفاف الوطني والابتعاد عن المناكفات الحزبية والمذهبية وبما يكفل خروج اليمن من دوامة العنف والأزمات إلى آفاق السلام والاستقرار والرخاء.

وأكدت أهمية دور أئمة المساجد والعلماء والفقهاء ووسائل الإعلام في توعية أبناء الأمة بمخاطر الإرهاب والأعمال العدوانية التي تقوم بها العناصر الإرهابية في سفك دماء الأبرياء وقتل النفس المحرمة .

وأهابت بعثة الازهر الشريف في اليمن بجميع أبناء الوطن الوقوف صفا واحدا في مواجهة مخاطر الإرهاب والأفكار الضآلة والمنحرفة ونبذ كل أشكال الفرقة والتطرف والعنف والاحتكام إلى المرجعية الشرعية المتمثلة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، والتصدي للأعمال الشيطانية التي تستبيح الدماء وتروع الآمنين .

وحثت البعثة جميع الخطباء والمرشدين وأصحاب الكلمة على القيام بواجبهم في توعية المجتمع اليمني بضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار ، والبعد عن قتل النفس التي حرمها الله من المسلمين والمعاهدين والذميين والمستأمنين .

ففي محاضرة له تحت عنوان (حرمة الدماء في الكتاب والسنة) أوضح فضيلة الشيخ الدكتور الباز الدميلي أن الاسلام حرم سفك دماء المسلمين وغير المسلمين من المعاهدين ، كما حرم قطع الطريق لقتل الناس أو اخافتهم وترويعهم والاعتداء بالثأر للانتقام وأخذ الحق بطريقة غير مشروعة ، كما حرم قتل النفس والترويع والإخافة للغير وإشهار السلاح في وجه الآمنين معتبرا ذلك جريمة بل ان مجرد التفكير بالقتل يعتبر جريمة .

من جانبه استنكر فضيلة الشيخ محمد إبراهيم العيسوي في محاضرة له تحت عنوان (موقف الشرع ممن يقتلون باسم الدين وأثر ذلك على المجتمع) قيام بعض العناصر بقتل الناس باسم الاسلام متسائلا متى اعطى الاسلام هؤلاء الحق ليستبيحوا دماء المسلمين ويقتلوا الناس الآمنين .

وأوضح أن الاسلام يعصم الدم والمال والعرض ولا يبيح قتل النفس وان النطق بالشهادتين كفيل بان يعصم دم المسلمين ، مبينا عقوبة من يقتل النفس التي حرم الله متعمدا كما جاء في القرآن الكريم والتى ذكرها في خمس عقوبات .

وأكد أن القضية باتت خطيرة وتستوجب من أبناء اليمن نسيان خلافاتهم ونبذ التعصب وان يكونوا جميعا يد واحدة للوقوف بوجه المفسدين، مطالبا وسائل الاعلام بالقيام بواجبها في توعية المجتمع وتوضيح حقائق الامور وموقف الشرع من هذه القضايا.

من جهته قال فضيلة الشيخ إبراهيم جمعة في محاضرة له تحت عنوان (الاسلام دين الوسطية والاعتدال والرحمة) أن الإسلام دين محبة ومودة وإخاء ورحمة ، ولم يأت يعلم أبناء الأمة الإسلامية الإرهاب وقطع الطريق وثقافة الكراهية والبغضاء والحقد واللجوء إلى العنف والقتل والتطرف والغلو، إنما أوصى بالاعتصام بحبل الله والعفو والصفح والوسطية والاعتدال.

مبينا أن الرحمة صفة من صفات الله عز وجل .

بدوره قال فضيلة الشيخ الدكتور محمد محمد احمد عويس رئيس بعثة الازهر الشريف في اليمن في تصريح خاص لـ 14 أكتوبر أن الازهر كان وما زال وسيظل منارة العلم وقبلة العلماء والمائدة التى تتلمذ عليها جميع ابناء الامة الاسلامية شرقا وغربا وعربا وعجما .

وأكد أن الازهر منهج الوسطية والاعتدال وان ديننا الاسلامي هو دين الرحمة والمحبة والمودة والسلام والعفو والتسامح وأن ديننا الاسلامي لم يكن ابداً دين ارهاب ولا بغي ولا ظلم ولا عدوان ولا سفك دماء.

وأوضح أنه وانطلاقا من المسئولية الملقاة على عاتقهم فان جمهورية مصر العربية قد اوفدتهم الى اليمن لنشر منهج الوسطية بالتعاون مع زملائهم المرشدين اليمنيين فإنه قد آلمهم ما تعرض اليمن في الفترة الاخيرة من حادث حضرموت الذي راح ضحيته 14 جندياً لا ذنب لهم ولا ناقة لهم ولا جمل .

وقال: من هنا سارعت بعثة الازهر الشريف في عقد ندوة دينية عن حرمة الدماء في الاسلام وستكون هي المقدمة لغيرها من الندوات لننصح اخواننا من ان دماء المسلم وكذا المعاهد والمستأمن وكل من دخل بلاد المسلمين بتأشيرة نظامية من ولي الامر فقد عصمت دماؤهم وأموالهم وحسابهم على الله .

وأضاف بقوله : دماء المسلم وغير المسلم محرمة كما قال ربنا عز وجل "ومن يقتل مؤمن متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذبا عظيما " بل كما بين المبعوث رحمة للعالمين" لو أن اهل السماء وأهل الارض اشتركوا في قتل مسلم لأكبهم الله جميعا في نار جهنم".

ودعا العودة الى منهج الوسطية والاعتدال والمحبة والتصافح والتسامح والمحافظة على بعضنا وان نكون يد واحدة .

مؤكدا أن ديننا الاسلامي دين رحمة فقد رحم الجنين في بطن أمه ورحم الطفل الصغير والمرأة والمريض والشيخ الكبير حتى الحيوان ، فمن عذب حيواناً دخل النار ومن انقذ حيواناً دخل الجنة .

وأوضح أن القليل من العبادة مع الاحسان الى الناس ادى الى الجنة وكثير العبادة مع الإساءة الى الناس ادى الى النار .

متسائلا ما ذنب الـ 14 جندياً الذين قتلوا في حضرموت وما ذنب الزوجة التي رملت في بداية عمرها وما ذنب الاطفال اليتامى الذين فقدوا حنان الاب وما ذنب الأم الثكلى.. ولماذا قتل هؤلاء وبأي ذنب قتلوا .

وقال: عندما يمسك المقتول يوم العرض على الله بيد القاتل ويقول يا رب هذا قتلني فيقول الله للقاتل تعست ويرمى بالقاتل الى نار جهنم ومن هنا قال البعض ليس للقاتل توبة .

داعيا الجميع العودة الى الله والتصافح والخوف على بعضنا البعض وان نكون يداً واحدة ، صبية الحزبية او المذهبية او تخوين بعضنا البعض .

داعيا الله بان يمن على اليمن وأن يرزقها الامن والأمان والاستقرار وان يقطع يد كل من تطاول على اليمن وغدر باليمن وكاد لليمن .. سائلا المولى عز وجل ان يكافئ كل من مد يد الخير لليمن وان يرزق اليمن ومصر وجميع بلاد المسلمين الامن والأمان.

في اللقاء الأول للجاليات للتعريف بالمآثر السياحية اليمنية

د. قاسم سلام : السياحة في مفهومها العام منطلق حضاري بين الشعوب وبين الحاضر والمستقبل

صنعاء / بشير:

دعا وزير السياحة الدكتور قاسم سلام الى تحقيق الاصطفاف الوطني الحقيقي الذي دعا اليه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية لمواجهة الارهاب وبناء اليمن الجديد .

وقال في كلمته خلال اللقاء الأول للجاليات العربية والأجنبية في بلادنا والجاليات اليمنية في الخارج للتعريف بالمآثر السياحية اليمنية الذي نظمه أمس بالعاصمة صنعاء مجلس الترويج السياحي بالتعاون مع المركز اليمني للجاليات أن الرئيس عبدربه منصور هادي مصمم على مواصلة المسيرة من اجل تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وترسيخ دولة النظام والقانون .

وأكد أن اليمن أقوى من الارهاب ومن التحديات التي فرضت عليها وأن اليمنيين صامدون في وجه كل التحديات التى تجابهم بكل اعتزاز وشموخ .

موضحا أن مهرجان صيف صنعاء السابع الذي ستنطلق فعالياته يوم 24 من شهر أغسطس الجاري هو تعبير عن مخرجات الحوار ومؤشر جديد ليعلم الاشقاء والأصدقاء ان اليمن انتقلت نقلة نوعية وتسير باتجاه المستقبل رغم كل التحديات .

وقال أن من يرتكب الجرائم بحق الانسان الآمن ويقتل النفس التى حرم الله ليس من الاسلام والإسلام بريء منه .

وأشار وزير السياحة الى أن الجاليات العربية والأجنبية في بلادنا هي صوت اليمن الذي ينتقل الى بلدانهم التى وفدوا منها .

وأكد أن اليمن تمتلك من المقاصد السياحية التى لم يطلع أو يعرفها الانسان بعد ما يجعلها الأولى على مستوى المنطقة. معتبرا هذا اللقاء اول بادرة للقاء متواصل في المستقبل من اجل ان يتفاعل الجميع للوصول الى مجتمع واحد وبلد يتفاعل مع اشقائه وأصدقائه .

وقال أن السياحة في مفهومها العام منطلق حضاري بين الشعوب وبين الحاضر والمستقبل .

من جانبه أوضح رئيس المركز اليمني للجاليات عارف الزارع أن الهدف من عقد هذا اللقاء التعريف بالمآثر السياحية التى تزخر بها أرض السعيدة ، اهمية الدور الذي تقوم به الجاليات في رفد العمل السياحي والدعوة الى تشجيع الاستثمار السياحي في اليمن ، التأكيد بأن اليمن يزخر بمعالم سياحية متميزة ينبغي ابرازها والتعريف بها .

مؤكدا أهمية دور الجاليات اليمنية في بلدان الاغتراب في الترويج للمقاصد السياحية اليمنية .

هذا وكان عدد من ممثلي الجاليات العربية والأجنبية في اليمن وعدد من ممثلي الجاليات اليمنية في الخارج قد تحدثوا خلال اللقاء مؤكدين القيام بالدور المطلوب منهم في التعريف بالسياحة اليمنية وما تتميز به اليمن من مقومات جذب سياحي متفرد .

وأوضحوا أن السياحة بحاجة الى تعزيز الامن والاستقرار وتهيئة البنية التحتية المطلوبة لتصبح السياحة صناعة وتشكل احد أهم روافد الاقتصاد الوطني.

وقالوا أن هناك من يحاول اعاقة السياحة في اليمن من خلال الاعمال الاجرامية التي تزعزع الامن والاستقرار وتمثل تحدياً حقيقياً للسياحة .

وأكدوا اصرارهم على تشجيع السياحة في اليمن على الرغم من وجود صعوبات عديدة .

حضر اللقاء وكيل وزارة السياحة لقطاع الانشطة والبرامج مطهر احمد تقي رئيس اللجنة التحضيرية لمهرجان صيف صنعاء السياحي السابع ووكيل وزارة السياحة للشئون المالية والإدارية الدكتور عصام السنيني وعدد من قيادات العمل السياحي وممثلي الجاليات العربية والأجنبية في اليمن وممثلي الجاليات اليمنية في الخارج .

أثناء فتحه لمظاريف مشروع البنى التحتية

أمين العاصمة : صنعاء تحتضن أكثر من (170) مشروعاً خدمياً تحت التنفيذ

أمانة العاصمة / سبأ:

استعرض اجتماع عقد أمس بأمانة العاصمة برئاسة أمين العاصمة عبد القادر علي هلال مظاريف مناقصة مشروع تطوير البنى الأساسية في مدينة صنعاء المرحلة السادسة والخاصة بحماية صنعاء من أضرار السيول بكلفة تقديرية تبلغ تسعة وعشرين مليون دولار أمريكي .

ويقع المشروع الذي تم تمويله بقرض من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي بنسبة 80 % ومساهمة من الحكومة اليمنية بنسبة 20 % في المنطقة الشمالية من أمانة العاصمة ويمتد مساره من تقاطع السائلة مع شارع النصر جنوباً ويمر بالروضة وجسر أبناء الشهداء إلى ما قبل شارع الأربعين شمالاً أمام إنشاءات الأرصاد الجوية وبطول إجمالي 5.600 متر .

وقد أشاد أمين العاصمة هلال بسرعة الإجراءات المتبعة في تطوير البنى التحتية للعاصمة صنعاء.. مبيناً أن العاصمة صنعاء تحتضن ما يزيد عن 170 مشروعاً خدمياً تحت التنفيذ و البعض منها بتمويل محلي أو مركزي والبعض الآخر هبات وقروض في كافة قطاعات البنى التحتية.

وأشاد أمين العاصمة بدعم الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وجهود وزارة التخطيط والتعاون الدولي في تمويل مشاريع البنى التحتية للعاصمة صنعاء...مشددا على أهمية سرعة القيام بأعمال التحليل الفني والمالي لعطاءات هذا المشروع الحيوي المهم وإكمال إجراءات البت لسرعة تنفيذ المشروع .

ووجه أمين العاصمة قطاع الأشغال العامة والطرق بسرعة إنزال المناقصات الأخيرة للمقطع الختامي للسائلة حتى مطار صنعاء الدولي قبل نهاية هذا العام.

من جانبه أشار وكيل الأمانة لقطاع الأشغال العامة والطرق المهندس معين المحاقري إلى أن المشروع يتكون من أعمال بناء الجدران الحجرية وأعمال الخرسانة المسلحة والرصف الحجري لقاع السائلة ومخارجه وتنفيذ جسور المشاة من الخرسانة المسلحة 14جسراً إلى جانب أعمال التنسيق العام للموقع والتشجير وأعمال الإنارة والخدمات الملحقة بها .

ولفت إلى أن المشروع سيتم تنفيذه خلال 18 شهراً من بدء التنفيذ المبرمج في ديسمبر القادم.

بدورة أكد مدير الشئون الفنية والمشاريع المهندس عارف الشجاع أن المشروع يهدف إلى استكمال أعمال الشبكة الرئيسية لتصريف مياه الأمطار (السائلة الرئيسية) ضمن المرحلة السادسة للمنطقة الشمالية من العاصمة صنعاء، بالإضافة إلى تأهيل مجاري السيول للقيام بوظيفتها الطبيعية وتحسين الوضع البيئي لمنطقة المشروع من خلال عناصر المشروع المختلفة.

وأضاف أن المشروع يهدف أيضا إلى حماية المدينة والمباني المجاورة من أضرار السيول وامتصاص جزء كبير من حركة المرور المتقاطعة مع السائلة وكذلك الموازية لها من خلال ربط شارع المطار شمالاً بالسائلة الرئيسية الممتدة حتى شارع الستين أمام دار الرئاسة جنوباً.

حضر فتح المظاريف مدير عام الوحدة التنفيذية لمشروع السائلة المهندس عبدالوهاب الإرياني وعدد من المختصين .

اختتام المرحلة الأولى من برنامج التوعية بمخرجات الحوار في عدن

عدن / سبأ:

اختتمت في محافظة عدن أمس المرحلة الاولى من برنامج المشاركة المجتمعية للتوعية بمخرجات فريق بناء الدولة المنبثق عن مؤتمر الحوار الذي نظمه المعهد الوطني الديمقراطي للشؤون الدولية وسفارة هولندا في 20 محافظة.

وفي الاختتام استعرض رؤساء وممثلو المجتمع المدني المهندس ذياب علي يحي ووهيب الذيباني واحمد ابراهيم في مؤتمر صحافي أبرز الانشطة والبرامج التي نفذت في إطار برنامج التوعية بمخرجات الفريق في مختلف المناطق الحضرية والريفية بمن في ذلك ممثلو منظمات المجتمع المدني والسلطات المحلية ووسائل الإعلام وأفراد الفئة المهمشة وأكاديميون وغيرهم.

وأشارت الكلمات إلى اهمية التوعية بمخرجات الحوار الوطني لخدمة تطلعات ابناء الوطن وتعزيز قدرات منظمات المجتمع المدني لتقوم بالدور المناط بها والمحدد في التقرير النهائي لفريق بناء الدولة.

وأوضح رؤساء وممثلو المجتمع المدني أن المرحلة الأولى خرجت بمعلومات وملاحظات مهمة عن ردود أفعال المواطنين تجاه التوصيات الرئيسية لمخرجات فريق بناء الدولة .. مؤكدين ضرورة استفادة لجنة صياغة الدستور من تلك الملاحظات والمعلومات.

وأشاروا إلى أنه سيتم تدشين المرحلة الثانية خلال الفترة المقبلة من خلال تنفيذ العديد من الندوات والمنتديات الحوارية وورش العمل حول الفيدرالية وشكل الدولة والأمن وكيفية تقسيم الثروات ضمن الدولة الاتحادية.

الاتصالات تنظم ندوة تعريفية بمميزات الانتقال إلى (IPV6)

صنعاء / سبأ:

نظمت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بمشاركة الاتحاد الدولي للاتصالات أمس بصنعاء ندوة تعريفية عن الانتقال إلى الإصدار السادس من بروتوكول الانترنت (IPV6) .

وتهدف الندوة التي تحدث فيها خبير شبكات المعلومات والإنترنت في الاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور سامي حسن عمر الى التعريف بمميزات وخصائص الانتقال إلى الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت (IPV6) .

وفي الافتتاح رحب وكيل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس عمر عبيد بالمشاركين من القطاع الحكومي والخاص والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني والجهات ذات العلاقة.. مشيراً الى أهمية انعقاد مثل هذه الندوة بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد الدولي للاتصالات لتهيئة وتنفيذ الإنتقال إلى الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت (IPV6) مع تطور تقنيات الاتصالات وشبكة الإنترنت .

واعتبر الإنتقال إلى الإصدار السادس الحل لكثير من مشكلات الإنترنت التي يعاني منها اليمن وبدء وضع سياسات متعلقة بالخدمات والتطبيقات مع الاتصال الرقمي حيث قدمت وزارة الاتصالات طلبا للاتحاد الدولي للاتصالات للحصول على خدمات استشارية وفنية للانتقال الى بروتوكول الأنترنت (IPV6) وانجاز خطة مهام هذا المشروع بأسلوب علمي ووقت زمني محدد .

ولفت إلى أن دعوة الخبير الدولي الدكتور سامي حسن عمر يأتي في سياق الإعداد والترتيب للانتقال إلى الإصدار السادس والاستفادة من خبراته في أنظمة شبكات المعلومات والأنترنت.

من جانبه عرض خبير شبكات المعلومات والإنترنت في الاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور سامي حسن عمر أمام 230 مشاركاً ومشاركة من متخصصي تكنولوجيا المعلومات والإنترنت ومتخذي القرار وراسمي السياسات التقنية في شركات الاتصالات الثابتة والنقالة والإنترنت من (الاتصالات اليمنية ، تليمن ، يمن نت ، سبأفون، إم تي إن ، واي) وممثلون عن بنوك وجامعات وشركات ومؤسسات حكومية أهمية الانتقال إلى الاصدار السادس من بروتوكول الإنترنت (IPV6) والخدمات التي يقدمها لمواكبة ثورة تقنيات الاتصالات والإنترنت المتجددة ومواكبة التطورات العالمية في هذا المجال.

وتطرق الخبير الدولي الى ملامح خطة الانتقال للإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت في اليمن وضمان استمرارية نمو قطاع الاتصالات والمعلومات بتوفير موارد الشبكة وتشجيع الاستفادة من التقنيات الحديثة بالإضافة الى حاجة اليمن للإنتقال الى بروتوكول الانترنت (IPV6) والذي يوفر الأمن والحماية وسعات أكبر والاتصال الدائم في أي مكان وزمان .

يذكر أن خبير شبكات المعلومات والإنترنت في الاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور سامي حسن عمر نفذ خلال زيارته لليمن الأسبوع الماضي دورة تدريبية شارك فيها ممثلو الجهات المعنية الحكومية والقطاع الخاص للتعريف بالإصدار السادس من بروتوكول الانترنت وتاريخ ظهوره وتجارب الدول في عملية الإنتقال عربيا وعالميا .

كما عقد الخبير اجتماعات مع قيادة وزارة الاتصالات وبعض الفنيين والمختصين في الإنترنت لمعرفة مدى جاهزية اليمن لعملية الانتقال ، وعرض ملامح الخطة الاستراتيجية للمشروع الوطني للانتقال من الإصدار الرابع إلى السادس (IPV6) بالإضافة الى إقامة ورشة عمل للتعريف بأهمية الانتقال الى هذا الاصدار .